

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي بطل الإسلام وسيف الله
المسلول .

أسلم سنة ثمان من الهجرة ، حارب المرتدين ، وقتل مسيلمة
الكتاب ، وهزم طليحة الأسدي .

وافتح عين التمر وسائر بلاد الشام ، وحمى جيش المسلمين يوم
مؤتة بعد استشهاد زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن
رواحه ، فتمكن من إنقاذ الجيش والعودة به إلى المدينة ، فلقبه
الرسول سيف الله .

ووجهه أبو بكر للقتال بالعراق ، فصالح أهل الحيرة ، وفتح
السواد ، ثم أرسل أبو بكر إلى العراق المثنى بن حارثة ، وسير خالد إلى
الشام ، فاخترق بادية السماوة في أقل من ثلاثة أسابيع ، وانضم إلى
الجيوش التي كانت تحارب بالشام ، فافتتح بصرى ودمشق ، وانتصر
على الروم في معركة « اليرموك » .

وفي قمة هذا الانتصار توفي أبو بكر وخلفه عمر بن الخطاب ، فعزل
خالد عن إمارة الجيش ، وولى أبا عبيدة بن الجراح ، فأذعن خالد